

هل الإسلام دين تطرف؟

إن التطرف، التشدد والتعصب، ما هي إلا صفات قد نهى عنها الدين الصحيح أساساً. وقد دعا القرآن الكريم في آيات كثيرة للأخذ باللطف والرحمة في التعامل، والأخذ بمبدأ العفو والتسامح.

"فِيمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ لِنَتَ لَهُمْ ۝ وَلَوْ كُنْتَ فَطَّا غَلِيلَ الْقَلْبِ لَانفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ ۝ فَاغْفُ عَنْهُمْ ۝ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۝ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ" [194].
(آل عمران: 159).

"اَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمُؤْعَظَةِ الْخَسَنَةِ ۝ وَجَادِلُهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ صَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۝ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ" [195]. (النحل: 125).

الأصل في الدين هو الحلال، باستثناء بعض المحرمات المعدودات التي ذُكرت بوضوح في القرآن الكريم والتي لا يختلف عليها أحد.

"يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۝ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" (31)
قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظَّلَّمَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ۝ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (32) قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّ الْفَوَاحِشَ مَا
ظَاهَرَ مِنْهَا وَمَا يَبْطَلُنَّ وَالْأُنْثَمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ
تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ" [196]. (الأعراف: 31-33).

لقد نسب الدين ما يدعو إلى التطرف والتشدد أو التحرير بغير دليل شرعي إلى أفعال شيطانية، والدين منها بريء.

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَبَعُوا خُطُوطَ الشَّيْطَانِ ۝ إِنَّهُ لَكُمْ عَذْوٌ مُّبِينٌ" (168)
إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوُءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ" [197]. (البقرة: 169-168).

"وَلَا يَأْتِنَّهُمْ وَلَا يَمْنَنَّهُمْ وَلَا مُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتَّكُنَّ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ ۝ وَمَنْ يَتَّخِذُ
الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا" [198]. (النساء: 119).

سؤال وجواب حول الإسلام

مختصر أسئلة وإجابات عن الإسلام: <https://islam.contact/qa/ar/show/80>

Thursday 12th of February 2026 03:01:07 AM